جنون الحب

اليوم الثاني لفصل الربيع

استيقظت على غير العادة فرحة

وكأني احتفل بخسارة، كل ربيع أكون فيه لوحدي، أصل مشاكلي كلّها بالصيف

رغم أنى أقضي الليالي لا أنام وإذا غفوت قليلا أستيقظ كل ساعة من النوم. بات النوم أمرا

صعبا لي، كل عام حالتي تزداد تغيرا.

الأيام تمضي وأنا أعيش دون علم ما تخفي لي، أفكر في البارحة أعيش اليوم وأنسى الأمس.

حتى الأحلام أصبحت ترودني وأنا مستيقظة، هل يوجد أحد مثلي هنا؟

كل الجنون الذي أملكه لا يقارن مع أي أحد؛ لأن كلّا منا يملك جنونه الخاص به.

نفعل أشياء مختلفة بهذا الجنون نصبح غرباء الأطوار عنهم، نختلف عن العالم وحتى الطبيعة التي نعيش فيها وأين نذهب نترك بصمة خاصة فحسب.

نحن من؟ لا نعلم، سوى أننا لا نتحكم في شعورنا، شعور يتطور مع أنفاسنا فأصبحنا لا نتحكم فيما نفعل ونقول.

لكن ذلك الشعور حي فينا جعلنا نشعر بالغير وفي نفسنا مات مند أن أصبحنا نسهر بدون سبب، نبكي ونضحك، أ ليس هذا الجنون بعينه، فقط عندما تحب من قلبك؟.